طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 12

2012/8/13

- وثيقة عهد للجيش الحر
- هيَ ثورة على الاستبداد كلّه رموزه وأفكاره وأخلاقه
- أعلن انضمامي لكتيبة البنائيد!

جديد القسم الكوردي

الكرد والثورة السورية.. مالهم وما عليهم..!

تضيق البلاد وتتسع منازلنا

شهبا.. جنوب عامر بالجهات

ما العمل؟

افتتاحية بقلم خليل الحاج صالح

تطرح وقائع الثورة السورية العظيمة اليوم على القوى الحركية في الثورة، المدني منها والعسكري، وعلى المعارضة السياسية التقليدية تحديات مركبة تتجاوز العمل على إسقاط النظام إلى مسؤوليات جِسام تتعلق بالحفاظ على الوحدة الترابية السورية والنسيج المجتمعي و الثراء والفرادة الثقافيين لهوية المجتمع السوري، أي، عملياً مسؤوليات تتعلق بوظائف الأطراف السياسية الوطنية في المرحلة الانتقالية ومرحلة إعادة الإعمار وبناء مؤسسات الدولة.

تمثل قوى الحراك عصب الثورة في طوريها السلمي والعسكري. إذ تملك قوى الحراك السلمي مقومات مبدئية لتوفير وتطوير ثقافة وممارسات سياسية جديدة، يمكن أن تسهم، إلى جانب ما ستوفره تنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني تنشأ في مرحلة ما بعد إسقاط النظام، في ضخ النشاط في الحياة السياسية وإعادة الاعتبار للمجتمع المدني ودوره في تنمية المجتمع والتخفيف من أعباء مؤسسات الدولة المرهقة بعد عقود من الاستبداد والفساد. كما يُنتظر من الجيش الحر أن يعمل منذ الآن، في المناطق المحررة بدءً، على توفير الأمن لسكانها والمساعدة في تسيير المؤسسات الخدمية والعمل مع ممثلي المجتمع الأهلي المحليين على صياغة أطر لمشاركة المواطنين في الشأن العام؛ إضافة إلى المهمة الأساسية المتوخاة منه في حماية أرواح المدنيين وصيانة وحدة التراب والمجتمع.

وتدخر المعارضة السياسية التقليدية، رغم حجمها المحدود تنظيمياً، تجربة نضالية عريقة وحساً وطنياً استقلالياً فريداً يؤهلانها للعب دور ارشادي تقدم عبره خبراتها لقوى الثورة والأجسام السياسية المستجدة والمجالس المحلية في المناطق المحررة. ومع درجة التدويل، التي دفع النظام سورية إليها، يُتوقع من قوى المعارضة التقليدية أن تسهم في إعادة صياغة منظور وطني يقلل من مخاطر لعبة الأمم على مستقبل سورية ويخفف من نتائج مشكلات ما بعد اسقاط النظام.

إجمالاً، سيواجه جمهور الثورة السورية تحديات الانتقال من الثورة إلى الدولة. وهذه تتطلب انتقال قوى الثورة والتغيير من ثقافة الاعتراض وخطابها وممارساتها إلى المساهمة الإيجابية في صياغة وتنفيذ سياسات ملموسة تستجيب لحاجات المجتمع العاجلة. سيكون على هذه القوى العمل سريعاً لوضع وتنفيذ برنامج عدالة انتقالية وبرنامج لجبر الأضرار ودفع تعويضات عن الخسائر البشرية والمادية وتسهيل عودة كريمة للنازحين والمهجرين إلى بيوتهم وإجراء مصالحات بين السكان في المناطق التي شهدت أعمال قتل وتخريب وخطف واغتصاب، وهذه جميعاً تتطلب الاستفادة من تجارب دول أخرى مرت بثورات أو حروب ونزاعات داخلية، إضافة إلى عون وخبرة من أصدقاء الشعب السوري.

إلا أن مشكلات أكثر تعقيداً على صعيد إعادة بناء إستراتيجي لمؤسسات الدولة تحتاج إلى حلول مبتكرة تنبع من واقع سورية البشري وموقعها الجيواستراتيجي وأهداف الثورة، بما هي ثورة وطنية، فإعادة بناء جيش وطني وأجهزة أمن بمواصفات وطنية ومؤسسات فاعلة وحكم رشيد وإعادة الاعتبار للوحدة الوطنية دون تفريط بالعدالة تستلزم جميعاً إطلاق سياسات ملموسة بداية. ففي شأن إعادة بناء الجيش الوطني، مثلاً، سيواجه العهد الوطني الجديد تحدي إعادة توحيد الجيش وبناء القوى الأمنية؛ وهذه تتطلب وضع معايير للابقاء على أو استثناء قادة وعناصر من الجيشين النظامي والحر، وتحدي التعامل مع مليشيا الشبيحة ومدنيي الجيش الحر.

ستكون إعادة بناء مؤسسات الدولة، عملياً، تفكيكاً لإرث من الممارسات راكمها نظام البعث والأسد الأب والأبن طوال خمسين عاماً، وفي الجوهر من إعادة الإعمار والبناء ستكون عملية تحويل وظائف هذه المؤسسات من خدمة النظام إلى خدمة سورية الوطن، وهذا شرط الثورة.

طلعنا عالحريّة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطلع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

مقتطفات لعزمي بشارة

1. لا بد من توجيه نقد صريح وواضح وقاطع لبعض ممارسات الجماعات المسلحة التي تقاتل في حلب وفي غيرها، سواء على مستوى خرق حقوق الإنسان وقتل الأسرى، أو محاكمتهم صوريا من دون سلطة قضائية، أو فرض التعليم العقائدي عليهم كما في الانظمة الشمولية، واستخدام اسلوب الشبيحة في التعامل مع الشبيحة. كما لا بد من نقد الخطاب السياسي الذي يستخدمونه وكأنهم يريدون إقامة دولة شمولية بدل أخرى.

2. يرفض رفضا باتا وقاطعا اي تشكيك بمن ينتقد هؤلاء، فالتشكيك بدوافع النقد والناقد مهما كان نقده صحيحا هو نفس نهج انظمة الاستبداد في تضييع الموضوع بالهجوم والتحريض على من يطرحه، أو بادعاءات المؤامرة.

3. لقد ذاق الناس الأمرين وهم يتظاهرون من اجل الديمقراطية والعدالة، ومن يريد أن يفرض عليهم ثورة إسلامية بحجة انه يحمل السلاح، سوف يجد نفسه مضطرا الى القمع والقتل، وسوف يستبدل استبدادا بآخر.

4. هذا كلام ثوار يناضلون ويعانون على الارض، وهو كلام ذوي شهداء وآخرين أمضوا حياتهم في السجون، هذ حديث من أطلقوا هذه الثورة وما زالوا يناضلون في كل مكان في سوريا، وهو بالتأكيد ليس حديث تنظير ممن لم يقاتل على الارض. نقول ذلك لأنه غالبا ما ينظر شخص على الفيسبوك أو غيره ويدين من ينتقد ممارسات بعض الثوار بأنه ينظر ولا يفهم الناس على الارض، في حين أن المزاود نفسه الذي يتهم الناس بالتنظير لا يفعل شيئا آخر سوى الكتابة على الفيسبوك!! فلا يزاودن أحد على أحد، ويكفي الشعب السوري ما هو فيه، ولا يريد قمعا ولا كما للأفواه باسم شعارات أخرى، تتسربل بالإسلام هذه المرة. لن يقبل أبناء الشعب السوري من الثوار وغيرهم ان تكم أفواههم لا باسم المقاومة ولا باسم الثورة ولا باسم اي كتائب مهما كانت.

وليتواضع الجميع في خدمة قضية الشعب والثورة والحرية

انشقاق المسؤولين دليل على إفلاس النظام، و رفع الغطاء السياسي عنه ليبقى جهازا أمنيا، ولكن بعضهم، وبعد سنوات أمضاها في خدمة متحمسة للاستبداد قد يلجأ الى الطائفية يزاود بواسطتها ويفسر ماضيه بها. وهو يعلم أن الطائفية قد تجعل الجمهور يستقبل اي نذل أو مجرم بالهتاف إذا دغدغ غرائز واحقاد بدائية جمعية من نوع الطائفية المتخلفة. ومن هنا على القوى السياسية الديمقراطية ان تطالب المنشقين ببعض التواضع، وأن لا يحاول أي منهم ركوب موجة قد لا تودي بالنظام بل بالمجتمع نفسه، وبأهداف الثورة. أما الجمهور فسوف يدرك متأخرا أن الغرائز البدائية هي نقطة ضعفه، التي بواسطتها يحاول أي نذل مارق أن يتحكم بمشاعره ومواقفه.

وثيقة عهد للجيش الحر

واعداد متزايدة من الكتائب توقعها

بينما تتسع مراتب "الجيش الحر" ويخوض مقاتلوه الشجعان معركة وطنية متعددة الجبهات، تمس الحاجة إلى قواعد ناظمة لعمله، تجمع بين روح المهمة الوطنية التي يقوم بها اليوم، مواجهة النظام الأسدي المعتدي والسعي من أجل إسقاطه، وبين مقتضيات العدالة والانضباط العسكري.

هذه مدونة وجيزة، مقترحة من "لجان التنسيق المحلية"، نتقدم بها إلى المقاتلين وإلى الرأي العام، بهدف حفز مزيد من الانتباه إلى قواعد العمل العسكري الأخلاقية والسياسية. وهي لا تفترق عن مضامين عدد من المواقف التي صدرت عن قيادات الجيش الحر في سوريا مؤخرا، وأعلنت جملة من المبادئ التي تمثل جوهر ثورتنا وأساسها الأخلاقي والوطني.

تفجرت الثورة السورية في منتصف آذار 2011 ضد نظام طغياني فاسد، أضعف وطننا وأذل شعبنا، ورفع فوق رقاب السوريين طغمة منحطة، واجهت الاحتجاجات الشعبية بالعنف والكراهية منذ البداية، وزجت الجيش الوطني في مواجهة الشعب الثائر دفاعا عن نظام الطغمة. لقد تشكل الجيش الحر من ضباط وصف ضباط وجنود شرفاء، انشقوا عن قوات النظام المعتدية لأنهم رفضوا قتل مواطنيهم، وانضم إليه مدنيون أُباة تعرضت أسرهم ومواطنهم لعدوان النظام الأسدي. ويشكل الجيش الحر اليوم مكونا عسكريا أصيلا للثورة السورية المجيدة. ولذلك فإن قيم الثورة وأهدافها، الحرية والكرامة والعدالة لسورية والسوريين، وحماية الوطن ووحدته، هي عقيدة الجيش الحر والمبادئ العليا الموجهة لعمله وسلوك أفراده.

إن الجيش الحر يتطلع إلى اليوم الذي تتحرر فيه سورية ليكون نواة الجيش الوطني الجديد المدافعة عن استقلال البلاد وسيادتها ودستورها ومؤسساتها الديمقراطية . وهو يكافح ويبذل الدماء من أجل أن يأتي هذا اليوم.

المادة الأولى

كعنصر في الجيش السوري الحر، عسكري منشق أو مدني متطوع، مهمتي الأولى هي الدفاع عن السوريين الثائرين في وجه نظام الطغيان، بما يضمن استمرار الثورة حتى إسقاط النظام. إن سلاحي موجه حصرا ضد النظام الأسدي المعتدي، وهو في خدم سورية وطني، وحرية الشعب السوري. أنا مقاتل في معركة الدفاع عن الشعب والوطن الذي فرضها علينا النظام المجرم، أعمل بسلاحي على إسقاطه.

المادة الثانية

أتعهد أمام شعبي وثورتي بأن أربأ بنفسي عن أية سلوكات أو ممارسات تسيء إلى مبادئ ثورتنا التي قامت عليها، مبادئ الحرية والمواطنة والكرامة. وعليه فإنني أحترم حقوق الإنسان وفق ما تمليه مبادئ شرائعنا الدينية السمحاء وقواعد القانون الدولي لحقوق الانسان التي نناضل اليوم كي نراها مطبقة على جميع السوريين في سوريا المستقبل.

المادة الثالثة

أي شخص يحمل السلاح في صفوف النظام مهما كانت صفته، ويتم اعتقاله أو يستسلم لعناصر الجيش الحر، وأي شخص يعمل بأجر أو بغير أجر لنقل معلومات تتعلق بنشطاء الثورة للنظام وأجهزته يجري اعتقاله من قبل الجيش الحر، يعتبر أسيرا لدينا وتنطبق عليه قواعد الأسرى.

المادة الرابعة

أتعهد بعدم ممارسة أي شكل من أشكال التعذيب أو الاغتصاب أو التشويه أو التحقير بحق الأسير، أو ممارسة أي من تلك الأفعال بغرض الحصول على اعترافات.

المادة الخامسة

لن أقوم بإصدار أية أحكام تنفيذية، خاصة أحكام تتعلق بالإعدام أو عقوبات جسدية أخرى، ما لم تثبت إدانة الشخص في محاكمة تتوفر فيها الضمانات الكافية للعدالة ومن قبل أشخاص مختصين وذوي خبرة قانونية.

المادة السادسة

أدين أية ممارسات استعراضية في التعذيب الجسدي والقتل بحق الأسرى والمخبرين كتصويرهم أو تعذيبهم أو قتلهم في الساحات العامة.

المادة السابعة

أتعهد بعدم ممارسة أي شكل من أشكال السلب أو النهب بداعي تمويل عملي المسلح، أو اتخاذ الأشخاص رهائن بهدف الحصول على فدية.

المادة الثامنة

أتعهد بعدم استخدام سلاحي ضد بقية الثوار أو المدنيين ممن أتفق أو أختلف معهم، أو ضد أي مواطنين سوريين آخرين، وأن يقتصر استخدام السلاح على الدفاع عن أهلنا وأنفسنا في مواجهة إجرام النظام.

المادة التاسعة

أتعهد بعدم ممارسة أفعال انتقامية على أساس العرق أو الطائفة أو الدين أو على أي أساس آخر، وبالامتناع عن أية ممارسات مسيئة بالقول أو الفعل لأي من قطاعات الشعب السوري.

المادة العاشرة

أتعهد بأن أسلم سلاحي للسلطة الانتقالية التي ستتولى إدارة البلاد في الفترة الانتقالية بعد سقوط النظام.

المادة الحادية عشرة

في حال ثبوت ارتكابي لأي خرق لهذه المدونة أتعهد بالخضوع للمحاسبة بشكل عادل من قبل لجان متخصصة يجري تشكيلها بإشراف قيادات الجيش الحر ومراقبة حقوقية مستقلة.

أولى التوقيعات:

- العقيد قاسم سعد الدين/المجلس العسكري في حمص
- العقيد خالد القطيني/خان شيخون و ريفها
- العقيد رضوان عيوش قائد المكتب العسكري في القصير
- المقدم مهند احمد الطلاع قائد المجلس العسكري لثوار دير الزور
- المقدم زاهد الحوراني رئيس المكتب العسكري بحمص
- المقدم جميل رعدون قائد تجمع كتائب ريف حماه
- الرائد ابراهيم مطاوع قائد كتيبة النور بالقصير
- الرقيب اول اسماعيل شيخ صالح/ جسر الشغور-ادلب
- الملازم اول حمزة قزيز/ كتيبة البراء في دوما
- لواء جند الله بدمشق/ الرائد أبو محمد الحمصي
- كتائب صقور الارض في ريف حماه
- كتائب شهداء اللطامنة
- كتيبة شهداء العاصي- حماه
- كتيبة ابي الفداء - حماه
- لواء سرية المهام الخاصة-حماه
- لواء اسود السنة في الميادين
- كتيبة عمر المختار- دير بعلبة-حمص
- عبد الباسط ساروت
- المقدم محمد العبود قائد المجلس الثوري العسكري في دير الزور
- النقيب مصطفى شاوردي/ كتيبة أنصار محمد في مورك
- المقدم حافظ جاد الكريم فرج قائد المجلس العسكري لمحافظة السويداء
- الملازم أول ماهر التامر قائد كتيبة شهداء الحرية في مورك
- كتيبة الحق في المقيلبية
- كتيبة بركان الشام
- الرائد قاسم نجم/ كتيبة تحرير الجنوب في درعا
- النقيب خالد فتح الله قائد الجيش الحر بداعل
- النقيب علي شاكردي/ كتيبة الامجاد في حلب

جديد القسم الكوردي

دور الكورد في الثورة السورية

الكرد والثورة السورية... مالهم وما عليهم..!

ابراهيم اليوسف

ما إن أشعل أطفال درعا الأبية، فتيل الثورة، بأصابعهم الغضة، التي اقتلع نظام الطاغية الأسد أظافرها، ليسقطوا بذلك جدار الخوف، عبر كتاباتهم الأولى على جدار مدرستهم"، مطالبين خلالها، برحيل النظام الدكتاتوري، وهم الذين فتحوا على مظالمه أعينهم مجرد سنوات قليلة، قياساً إلى المظالم التي تجرعها أربعة أجيال سورية، من جيلي الجدود والآباء، حتى تضامن الشباب الكردي، في مدينتي قامشلي وعامودا، مع مدينتهم، حينما تم حصارها، وإطلاق النار فيها، على ذويهم الذين انتفضوا في وجه الضيم الذي لحقهم، على يدي بعض الرموز الاستبدادية من بطانة الطاغية "بشار الأسد" كي تستمر تلك الاحتجاجات السلمية، حتى يومنا هذا ليس في هاتين المدينتين فحسب، وإنما لتتسع رقعة التضامن، وتشمل المناطق الكردية ومنها: سري كانيي "رأس العين" درباسية، تربسبيي "قبورالبيض" الحسكة، ديركاحمكو" كوباني، عفرين.. إلخ، بل المناطق ذات التواجد الكردي في سوريا، التي وقف الشباب الكردي فيها جنباً إلى جنب، مع أخوتهم أبناء سوريا، لاسيما وأن لديهم تجربة سابقة في الانتفاض في وجه النظام الدموي، وتجلى ذلك في العام 2004 الذي أسقط فيه الشباب الكردي -ولأول مرة في التاريخ تماثيل الأسد كما تم في مدينتي عامودا وديركاحمكو البطلتين، حيث صار اسم عامودا معروفاً في خريطة الثورة السورية، وهي المدينة التي تذكرني بكفرنبل، كلما تناولت دورها في الثورة السورية، بل إن أحد شهداء ديركاحمكو – وهو واحد من شهداء انتفاضة آذار الذين قارب عددهم الأربعين شهيداً- وهو وليد بدرالدين إيسلي، استشهد، هو وأمثاله من الشباب الأبطال الذين تعرضوا لإطلاق النار من قبل أجهزة أمن مدينتهم، وهم يسقطون تمثال الأسد..! ولايزال في بالنا جميعاً، كيف أن الشهيد مشعل التمو، قد أعلن من سجنه انضمامه للثورة، بل إن التيار الذي أسسه كان أول حزب كردي أعلن انحيازه للثورة، وإن الشهيد التمو يعد ضحية أول أكبر اغتيال سياسي استهدف الثورة السورية المجيدة، وإن دماء الكرد سواء أكان في قامشلي، أو ركن الدين، أو الحولة، أو حمص، أو حماه، أو جسر الشغور وغيرها وغيرها من مدن وأرياف سوريا، اختلط بدماء أخوتهم، من بقية أشكال الفسيفساء السوري، بل إن التنسيقيات الشبابية الكردية، ظهرت في أقوى حالة، مع انطلاقة الثورة السورية، وهنا أذكر "جوانين سرهلداني" الذين فتحوا الطريق لأخوتهم في التنسيقيات الأخرى التي سرعان ما تشكلت، وما أكثرها، وهي لما تزل تتبنى شعارات الثورة، وأسماء جمعاتها، وخطّها السياسي، بالرغم من وجود خصوصية انتمائها إلى الشعب الكردي الذي يعيش فوق ترابه، منذ آلاف السنين، وله حقه الطبيعي الذي تكفله القوانين والدساتير والشرائع الدولية، كما هو مفترض..! ولا ننسى، أن السجون السورية تمتلئ بالمعتقلين الكرد، الذين ساهموا في انحيازهم إلى ثورة أهلهم، متضامنين مع المدن المنكوبة، ونذكر هنا الكتاب والحقوقيين وهم: حسين عيسو وشبال إبراهيم –وهما من أقدم معتقلي الثورة وهما بحسب الأنباء في سجن عدرا ولم يسمح لذويهما بالالتقاء بهما حتى الآن، بالرغم من الحالة المرضية الصعبة لكليهما، إضافة إلى الحقوقي جكرخوين ملا أحمد المعتقل في حلب، والشاعر جوان فرسو الذي اعتقل مع المناضل مازن درويش فك الله أسره، ولقد أفرج مؤخراً عن الشاعر فرسو.، كما أن المئات من الشباب الكردي لم يزل معتقلاً، وآلاف الشباب الكردي، هجروا مناطق سكناهم، بسبب ملاحقتهم من قبل أجهزة المخابرات.

ولعل بعضهم يسجل على الكرد، ظهور شبيح هنا، أوهناك،

يسيء إلى الثورة، أو ينحاز إلى آلة النظام الاستبدادي، تحت تأثير مغريات واقعية، حقيقية، أو افتراضية، كل لسبب خاص به، إلا أن هؤلاء يمثلون عبارة عن قلة، لا أثر لهم، ولا أهمية، ولا شأن، قياساً إلى أربعة ملايين كردي سوري، بل إن هناك من يسجل مأخذاً آخر، وهو "لمَ لم تتناول رقعة العنف المناطق الكردية على نحو مباشر؟"، وهو عارف في قرارته، أن الشعارات السلمية نفسها، التي رفعها أبناء مدن درعا، بانياس، حمص، حماة.. إلخ، رفعها أبناء الشعب الكردي في سوريا، بيد أن النظام الذي لا يريد توسيع رقعة حربه المعلنة على شعبه، فله حساباته الخاصة، وفق جداول آلة العنف التي وضعها، ولا علاقة للشعب الكردي بذلك، بالرغم من أن الحفاظ على الطابع السلمي، هو أمر في غاية الأهمية، توافرت في هذه المناطق، ولكم تمنينا لو أن النظام لم يلجأ إلى مواجهة هذا النوع من الاحتجاجات السلمية، بآلته الدموية التي اشترك فيها السلاح الأبيض- حين نحرت أسر كاملة- إلى جانب الأسلحة الخفيفة، والمتوسطة، والثقيلة، بالإضافة إلى أسلحة الهاون، والطائرات التي راحت تسوي بيوت أحياء كاملة بالأرض. ولابدَّ لنا من أن نعلم أن النظام الدموي، الذي عاث فساداً ودماراً في سوريا، لما يزل يلجأ عبر بعض أدواته -لاسيما هؤلاء الذين يعيشون روح الاستبداد بيد أنهم يواجهون النظام من أجل الحصول على كرسيه لا من أجل قضية الأربعة والعشرين مليون سوري- حيث يتم تشويه صورة الكردي، وذلك من خلال محاولة تخوين الكردي، أنى قال: "أنا كردي..!، ولي لغتي، وثقافتي، وقضيتي" وإن كان يؤدي دوره الوطني والثوري، في خط المواجهة الأول، إلى تلك الدرجة التي ينسى فيها هؤلاء دماء الثوار، ومهمات الثورة، بل ويوجهون سهام أحقادهم على شركاء المكان، بأكثر ما يوجهونها إلى الطاغية، وبطانته الفاسدة المجرمة، وهوما يدعو -للأسف- وقرع الأجراس، لوضع حد أمام الدور التخريبي من قبلهم، ضد الثورة، والوطن، والوطنية...!

سورية المستقبل بعيون الشباب الكوردي

بسام الأحمد

تميّزت الثورة السورية ((من أجل الحرية)) ومنذ انطلاقتها بعدة خِصال كان من أهمّها المشاركة الكثيفة والواضحة للشباب السوري على تنوعه، والذي لعب دوراً مهماً وأساسياً في دعم هذه الثورة، ولم تقتصر هذه المشاركة على منطقة دون سواها بل امتدت لتشمل كافة جغرافية الثورة السورية حيث كانت المدن الثائرة تتلون وتزخر بهؤلاء النشطاء و الناشطات.

إطالة عمر الثورة السورية - التي كسرت حاجز الخوف لدى معظم السوريين - سمحت لهذا الجيل الثائر بالتواصل مع بعضهم البعض من كافة التراب السوري والذي أدى بطبيعة الحال إلى تبلور رؤية أو فكر سياسي ثوري شبابي سوري، نأى بنفسه وتطهّر من خلافات نخب المعارضة التقليدية ووضع في صلب نقاشاته شكل (سوريا المستقبل) بالإضافة إلى بعض ملامح الفترة الانتقالية، هنا يجب القول – وللأمانة التاريخية - بأن الحراك الشبابي الكردي فاجأ الجميع وخاصة المشككين بوطنية أكراد سوريا وفاجأ أيضاً معظم "نخبه" السياسية التقليدية من خلال ((الهتافات والشعارات الوطنية)) التي رفعها وتبنّاها الثوار الكرد منذ انطلاقة أول مظاهرة في مدينتي قامشلو وعامودا إلى يومنا هذا، هذه الهتافات التي لم ترق للنظام أصلاً وحتى لبعض القوى السياسية الكردية الموجودة على الساحة السياسية، ويمكننا القول هنا أن تلك الشعارات رسمت شكل (سوريا المستقبل) بعيون شباب الحراك الثوري الكردي بشكل خاص وفي اللاشعور الجمعي للكرد السوريين بشكل عام، والتي تكمن في: سوريا (الجمهورية السورية) الموحدة تراباً وأرضاً وشعباً، سوريا المواطنة، سوريا الدولة الوطنية الحديثة، سوريا الديمقراطية والمساواة والتي يتمتع فيها السوريون كافة بنفس الحقوق والواجبات على اختلاف انتماءاتهم القومية والطائفية والدينية، سوريا التي سترفع آثار السياسات العنصرية التي قام بها النظام على مدى عقود طويلة في المناطق الكردية، سوريا التعددية التي يجب أن تتبنّى سياسة الدمج في التعامل و ليس سياسه صهر الآخر، سوريا المنشودة التي تجسدت في لافتات عامودا حين قالو ((نحن ككرد سوريا لن نتخلى عن اخوتنا السوريين، وسيبقى شعارنا: الشعب السوري واحد)).

تنسيقية الحسكة

هيَ ثورة على الاستبداد كلّه رموزه وأفكاره وأخلاقه

معتز سلام

"إنّ الله عادل مطلق لا يظلم أحداً، فلا يولي المستبد إلا على المستبدين، ولو أمعنّا النظر لوجدنا كل فرد من أسرى الاستبداد مستبد في نفسه، لو استطاع لجعل زوجته وعائلته وعشيرته وقومه والبشر كلهم حتى وربه الذي خلقه تابعين لرأيه وأمره. فالمستبدون يتولاهم مستبد والأحرار يتولاهم الأحرار، وهذا صريح معنى كما تكونوا يُولّى عليكم "×.

هذه محاولة لتذكير الناشطين على امتداد الثورة والتراب السوري بحقيقة حربهم ضد نظامهم المجرم. وهي محاولة تخرج من قلب الألم لتحاول تصحيح الخطأ أينما وُجد، وتداركه قبل أن يستفحل، ولترسّخ وتذكّر أيضاً بقيم الثورة التي خرج من أجلها الملايين. فكلنا أولاد هذه الثورة المجيدة وكلنا خرجنا من رحمها، ولولاها لما كنّا أحراراً اليوم.. مع كل الألم المحيط بنا، ولكننا أحرارٌ رغم أنف المعتدين.

للاستبداد أسس ينبني ويستند عليها، ويستطيع من خلالها إحكام السيطرة على كل مفاصل الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ويمكننا ذكر أهمها:

1 - أي نظام مستبد أول ما يفعل يتوجه نحو مصادرة الحريات العامة وكم الأفواه وإلغاء الرأي المخالف، بكل السبل الممكنة.

2 - يحاول المستبد السيطرة على كل مؤسسات الدولة وأهمها الجيش والمؤسسات التابعة له والاقتصاد.

3 - يسعى نظام الاستبداد لإفقار المجتمع فكرياً (علمياً وثقافياً) بشكل أساسي. فلا وجود له مع مجتمع ينتج مفكرين ومثقفين في كل المجالات وبشكل مستمر. ويسعى إلى إفقاره مادياً واجتماعياً وتربوياً في المراحل التالية ونشر أخلاق الفساد.

حالة الاستبداد لا تأتي من فراغ، ولا تأتي بشكل مباشر من قبل الحاكم الذي ينوي الظلم وتملّك رقاب الناس، ولكن يكون لها فعلها السابق والمتغلغل في بُنى المجتمع. ولو أنّ حاكماً حاول أن يستبدّ بشعب حر مفكر وقوي اجتماعياً واقتصادياً، لسقط مباشرةً، ولكن يستطيع المستبد أن يفعل فعله عندما يجد البيئة المناسبة (وفي كل المجالات) لتقبله.

يقول الكواكبي في تعريف المستبد وكيف يجب أن تكون الأمة في تعاملها معه: المستبد يودّ أن تكون رعيته كالغنم دَرّاً وطاعة، وكالكلاب تذلّلاً وتملقاً. وعلى الرعية أن تكون كالخيل إن خُدمت خَدمت، وإن ضُربت شَرُسَت. وعليها أن تكون كالصقور لا تُلاعب ولا يُستأثر عليها بالصيد كله، خلافاً للكلاب التي لا فرق عندها أَطُعمَت أم حُرمت حتى من العظام. نعم على الرعية أن تعرف مقامها، هل خُلقت خادمة لحاكمها، تطيعه إن عدل أو جار، وخُلق هو ليحكمها كيف شاء بعدلٍ أو اعتساف، أم هي جاءت به ليخدمها لا ليستخدمها. والرعية العاقلة تقيد وحش الاستبداد بزمام تستميت دون بقائه في يدها لتأمن من بطشه، فإن شمَخ هزّت به الزمام وإن صال ربطته×.

إذاً لابدّ لنا لتفادي حالة الاستبداد ودولته، أن نؤسس لمجتمع التعددية والديمقراطية والحياة السياسية والاعتراف بالمختلف، مجتمع الأخلاق الحميدة، وأن نحاول جاهدين التعامل مع السلطة كشيء عابر في حياتنا لا كهدف ترخص أمامه كل العقبات. وسوف نناقش هنا عدة نقاط تظهر بوادرها اليوم في الثورة السورية، وإن كان الشعب (ممثلاً بالشباب أولاً) يحاول جاهداً تقويم أخطاءه وتصحيحها قبل أن تستفحل.

- هناك حالات تحاول إلغاء الآخر المنافس في العمل

بكل السبل، يدفعها الغيرة والحسد بشكل أساسي، وبكلام آخر دافعها هو حب الأنا والظهور. هذه الفئة من الناس تشارك في الثورة، ولكن الثورة بقيت خارجها، ولم تغير فيها شيئاً. فكل تصرفاتهم توحي بأنهم مشاريع استبداد في المستقبل إن لم يتم احتواؤهم والتعامل معهم بطريقة صحيحة. فهم لا يدركون قيمة الاختلاف في الرأي، وعبارات التكفير والإقصاء لا تغادر ألسنتهم، وينسبون لأنفسهم مالا يفعلون، وكل خلافاتهم تدور حول الأنا الشخصية، أي حول السلطة إن أردنا تحديد الحالة بشكل أدق. وليست الديمقراطية عندهم سوى طريقة مقبولة لأنهم الأغلبية الدينية أو السكانية في سوريا، وسوف ينقلبون على أي نتيجة تكون ضد مصلحتهم. فثقافة الديمقراطية فعلاً غائبة، لأنّ الديمقراطية تقوم أساساً على ثلاثة أرجل وهي (تداول السلطة- احترام حقوق الإنسان- التعددية السياسية)، وهذه النقاط جميعها غير مفهومة نظرياً من قبلهم، بغض النظر أنها تخالف سلوكهم الملاحظ على الأرض.

• الثورة السورية ثورة أخلاق وكرامة، هي ثورة الصدق والعدل والالتزام بالعهود والمواثيق. هي ثورة على أخلاق الاستبداد المتمثلة في الظلم والكذب والغش والتحايل ونقض العهود والسرقة والاستغلال. وهذا ما جعلها تذهل العالم وتنتزع الشرعية من النظام. ولكن نجد أنّ الأخلاق المستهجنة التي ثار عليها السوريون قد صارت أخلاقاً مجسّدة عند بعضهم. فلا مانع من الكذب والظلم وسرقة الأموال المرسَلة أو المجموعة لدعم الثورة، ولا مانع من أن أقسِم القسم وأنقضه في اليوم التالي، ولا مانع من استغلال الناس وحالاتهم السيئة في سبيل بناء المجد الشخصي والثروة المالية. ولكن كل هذا للأسف لا يتعارض عندهم مع إسقاط النظام المستبد والظالم.

• في دولة الاستبداد كل شيء يطوف حول شخص الحاكم، فهو القائد الملهم والمفكر والإنسان، بغض النظر أنه يجيد الحديث بكل شيء ويفهم في علاج أي مشكلة. كل الناس تقدس شخصه ولا تجرؤ على انتقاد برنامجه الاقتصادي أو السياسي. وضد هذا ثار السوريون، فلا قدسية لأشخاص بعد اليوم، وكلٌّ يؤخذ منه ويرد. وكل من يعمل ضد مصلحة الناس يسقط مهما علا كعبه. ولكننا نلاحظ حالة من تعظيم الأشخاص بين بعض الثوار، إن كان هؤلاء الأشخاص موجودون حالياً أم أنهم ماتوا منذ زمن. فهناك متظاهرون وشباب سوريون يوافقون الشيخ عدنان العرعور بكل شيء مهما كان موقفه وبأي شيء تحدث (مع احترامنا للشيخ طبعاً)، ولا تراهم يناقشون فكره بل يناقشون شخصه ومن الذي يحبه ومن الذي يكرهه. وكذلك الحالة أحياناً مع شخص الدكتور برهان غليون، فالكثير من الأحكام تكون حول أنه شخص علماني، وليس حول ما يقدم للثورة أو يسيء إليها. الأنكى من ذلك عندما يقوم بعض الثوار بتمجيد شخص دكتاتور العرب السابق (صدام حسين)، ويجدون فيه الشخص الجيد الذي وقف في وجه المؤامرة العالمية، أو حتى عندما يذكرون شخص أسامة بن لادن، الذي لم يعترف بالديمقراطية ولم يقبل أساساً بعضوية أفغانستان في مجلس الأمن لأن هذا يخالف تعاليم الإسلام، فهناك بنود في مجلس الأمن لا يمكن القبول بها حسب وجهة نظر القاعدة. كل هذا يجعلنا نقول إن هؤلاء الذين يمجدون أشخاصاً معينين، ويصفون أشخاصاً كصدام حسين بأنه لو كان حياً لكان منقذ الأمة، مع كل الذي فعله بشعبه وبدول الجوار، نقول لهم إن ثورتنا قامت ضد تمجيد الأشخاص وتعظيمهم، وضد دكتاتوريات صدام حسين والقذافي وحسني مبارك وزين العابدين وعلي عبد الله صالح والأسد، فكلهم من طينة إبليس، ولكن تختلف أشكالهم ومذاهبهم فقط. ومن يثور على بشار الأسد ويعظم صدام حسين فهذا يثور على شخص مستبد وليس على الاستبداد، ولن يكون قادراً على بناء دولة الرفاه والمستقبل المشرق التي يتكلم عنها.

ختامًا: تحاول الثورة دائماً أن تصلّح أخطاءها وألاّ تكررها، وهناك حالة صحية مستمرة بنقد الذات، وما كلامنا هنا إلاّ خطوة في نفس الطريق. ومع كل الألم الذي ينتابنا جراء القمع الوحشي الذي نتعرض له وبكل الطرق الممكنة، إلاّ أننا لا نألوا جهداً في لوم أنفسنا بما نرتكب من أخطاء قبل لوم الآخرين على أخطائهم. وإننا ندعو ربنا دائماً أن يهدِيَنا سواء السبيل.

عاشت سوريا حرة أبية، دولة الكرامة والتعددية والأخلاق الحميدة.

.....

× طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد- الكواكبي

تنسيقية داريا

الأسد بدأ يعد أيامه الأخيرة

أبو قاسم السوري

مجموعة تطورات متسارعة عاشتها سورية خلال الأيام الماضية تؤذن جميعا أن معركة الحسم للثورة مع النظام الأسدي قد بدأت، وأن هذه المعركة ستكون الفصل الأخير في مسرحية إسقاط النظام، وتدلل على أن الأسد بدأ يحصي أيامه الأخيرة وقد تموضعت هذه التطورات في ثلاثة مستويات رئيسية:

المستوى الأول يتعلق بآلية عمل الجيش السوري الحر على الأرض، فقد استطاع الجيش السوري الحر إدخال معطيات نوعية جديدة على مستوى العمل العسكري للثورة السورية تجلت هذه المعطيات بالظواهر التالية:

1 - انتقال المعركة العسكرية بين الجيش السوري الحر وجيش النظام إلى المدن الرئيسية دمشق وحلب، وهما اللتان مافتئ النظام بالتشدق بأنهما لا زالتا تحت سيطرته بالكامل، وهي معركة شبيهة بمعركة طرابلس أواخر أيام القذافي حين فتحت أبواب العاصمة الليبية بشكل مفاجئ وسريع للثوار الليبيين، وهو ما حدث ويحدث اليوم في العاصمة السياسية دمشق والعاصمة الاقتصادية حلب، حيث انتشر الجيش الحر بشكل سريع، ومذهل، أربك أركان النظام ، بل وعصف بها، ونجاح الجيش السوري الحر في نقل ساحة المعارك الرئيسية نحو المراكز السياسية والاقتصادية في سورية، له دلالة خاصة تفيد أن النظام بدأ فعليا بفقدان السيطرة بشكل ملحوظ على الأرض في سورية.

2 - المفاجأة التي أصيب بها النظام بعد أن استطاع أبطال الجيش السوري الحر الانتقال من المناطق المحيطة بدمشق وحلب، والتمركز بداخلهما وقدرتهم على خوض معارك عسكرية حقيقية ضد أفراد جيش النظام، ونحن هنا لا نتحدث عن انتقال أفراد فقط، بل نتحدث عن انتقال عتاد وأسلحة متنوعة، وهذا أمر لا يمكن أن يحدث بين ليلة وضحاها بل هي عملية معقدة وتستلزم وقتا طويلا وجهدا وسرية عالية، وهذا أن دل فهو يدل على أن النظام قد مني بفشل استخباراتي ذريع.

3 - نجاح الجيش السوري الحر في تحقيق نجاحات عسكرية لافتة خارج دمشق وحلب، تمثلت بشكل رئيسي بتحرير بعض المدن والقرى وخاصة في الريف الحلبي، هذا بالإضافة إلى تحرير بعض المعابر الحدودية، والتي تعتبر الشكل الأهم لسيادة الدولة على حدودها وهذا ما سيضع دول الإقليم تحت ضغط التعامل مع الجهة المسيطرة على الأرض والاعتراف بها وهي الجيش السوري الحر.

4 - إن هذه النجاحات لا يجب أن تبعدنا عن توجيه النقد للأخطاء والظواهر السلبية، فقد انتشرت ظاهرة سلبية في عمل الجيش السوري الحر، تمثلت في تخلف بعض الكتائب عن مساندة إخوانهم في القتال تحت حجج واهية، لست في غمار مناقشتها الآن، ولتدارك مثل هكذا أمر في المستقبل يجب العمل تحت راية قيادة واحدة، وبتنظيم اكبر، والترفع عن الخلافات الشخصية .

المستوى الثاني يتعلق ببنية النظام السياسي في سورية، والذي أصيب بهزات قوية أسهمت بشكل كبير في عملية التفكك المستمرة، التي يعاني منها وقد أصابت هذه الهزات هذه المرة ليس البنية اللينة للنظام بل البنية الصلبة فقد أصابته في الصميم ولعل ابرز هذه الهزات هي :

1 - عملية الاغتيالات التي وقعت في مبنى الأمن القومي السوري وقتل فيها عدد من القيادات الأمنية الأسدية الكبيرة، التي تعتبر الخلية الأمنية الأهم لبشار الأسد، ومن المؤكد اليوم أن بشار الأسد، قد تلقى ضربة قاصمة، حيث بات الطاغية كالمارد الذي يقف مقطوع الأيدي، ولم يبق له من الرموز الأمنية سوى شقيقه ماهر الأسد، فالعملية استهدفت الدائرة المقربة جدا من الأسد، حيث قضى أقرب الرجال لديه، وفي توقيت عصيب من عمر الثورة حيث بات انعدام الثقة في أقرب دوائر الحكم، خصوصا أن من ضمن القتلى صهره أصف شوكت، ومما لا شك فيه أن هذه العملية ترسل رسالة واضحة إلى جميع رموز النظام مفادها أن لا أحد خارج دائرة

الاستهداف وأن النظام لم يعد قادر على حماية أركانه.

2 - تسونامي الانشقاقات التي تلت عملية الاغتيال، والتي ضمت عشرات الضباط من ذوي الرتب العالية ومئات الجنود، وهذا إن دل فهو يدل على أن هناك قطاع كبير من الجيش النظامي ينحاز داخليا إلى صف الثورة، ولكنه يحتسب اللحظة المناسبة للانشقاق والانقضاض على هذا النظام.

3 - حالة الهلع التي أصيب بها النظام مباشرة بعد عملية الاغتيال خوفا من هروب أزلامه من حوله، فقد تواردت أنباء عن إخلاء بعض عناصر الأمن لمواقعهم وفرارهم منها .

4 - كان لافتا قيام النظام في الأيام الماضية بحملة إعلامية كبيرة وخاصة عن طريق الرسائل القصيرة والقنوات المحسوبة عليه، مفادها أن استخبارات غربية تخطط لخطف تردد فضائيات سورية وبث أنباء كاذبة عن سقوط النظام وتنحي الأسد، وقد استوقفني المضمون الخفي لهذه الحملة، وهو أن النظام على قناعة أن الشعب السوري ينتظر أي فرصة للتعبير عما بداخله حقيقية وأنه سوف ترى الملايين في الشوارع والساحات.

5 - التخبط الدبلوماسي، الذي يعيشه النظام وخاصة في معالجته لموضوع الأسلحة الكيماوية .

6 - التبني الرسمي لضرورة تنحي بشار الأسد من قبل المجلس الوزاري العربي، ومع انه يمكن المجادلة بان القرارات العربية لا تحمل في طياتها صفة إلزامية أو قدرة على فرضها على ارض الواقع ولكنها تعتبر أول تبني سياسي رسمي لهذا الأمر.

المستوى الثالث يتعلق بالمستوى المجتمعي وخاصة في دمشق وحلب بعد إقدام النظام على قصف هاتين المدنيتين بشكل همجي وبربري، وهما اللتان كانتا تعتبران محصنتان من القصف فقد ثبت أن النظام لا يتوانى عن الإقدام على عمل أي شيء في سبيل بقائه، ولا بد من القول أن التطورات على المستوى المجتمعي تحمل في طياتها ايجابيات وسلبيات على حد سواء.

فمن الناحية الايجابية يمكن ملاحظة ما يلي:

1 - التغير الهائل في المزاج الشعبي ضد النظام بعد قصف دمشق (الشام)، فدمشق في الذاكرة الجمعية للشعب السوري ليست العاصمة فقط، وليست المركز السياسي للنظام فقط، بل هي رافد أساسي من روافد الهوية، وهي منبع الوطنية، وهي رمز السيادة، هي التاريخ وهي الجغرافية، هي التكامل الإسلامي المسيحي، هي تعايش الطوائف والأقليات، هي الماضي والمستقبل، هي الشرف والمروءة، هي الأمل والمستقبل، فلن يغفر الشعب السوري لمن أقدم على قصفها.

2 - التكافل المجتمعي الرائع بين أفراد الشعب السوري فقد شهدت العاصمة حالات نزوح كبيرة ولكن الشعب السوري، أثبت أنه واحد في مواجهة هذا النظام الطاغية، ففتحت المنازل أبوابها للنازحين وتقاسم الأهالي المأكل والمشرب .

3 - تشكيل اللجان الشعبية في الأحياء الدمشقية بطريقة مباشرة واتوماتيكية للاستجابة للاستحقاقات المهمة، وهذا يدل على وعي كبير ومقدرة تنظيمية كبيرة لدى الشعب السوري وهذه التجارب ستكون مهمة للغاية في مرحلة ما بعد إسقاط النظام للحفاظ على الاستقرار وعدم الانجرار للفوضى.

أما من الناحية السلبية فيمكن إيراد الملاحظات التالية :

1 - الاحتقان الطائفي، وقبل الخوض في هذه النقطة أحب أن أؤكد على مبدأ أساسي لدي وهو أنني أتعامل مع جميع مكونات الشعب السوري على قدم المساواة، وما سأوجهه من نقد للطائفة العلوية ينبع من مبدأ الحرص عليها، فبعد انتشار خبر اغتيال خلية الأزمة، كانت ردة فعل فئات واسعة من الطائفة العلوية بشكل غير مقبول وقد يصل إلى حد اللا تعقل في التهجم على قوى الثورة والدعوة إلى إبادتها بحجة أن الثورة تستهدف إلحاق الأذى بالعلويين، وإن تبني قطاعات واسعة من العلويين لهذا الموقف سيؤذيهم في المستقبل وقد يولد ردّات فعل شعبية تكون غير محسوبة وفي غير صالحهم، ولذلك أتوجه لهم بالرسالة التالية: إن الثورة منتصرة حتما وإن الضامن الحقيقي لهم هو انخراطهم في الثورة وما تدعي إليه من دولة مدنية لكل السوريين أما إعطاء الغطاء للنظام للاستمرار في أفعاله فهو أمر ضار بهم.

2 - الموضوع السلبي الأخر، والذي يجب العمل على معالجته وبشكل ملح، هو موضوع انتشار الشائعات الهدامة ولاسيما الشائعات التي تستهدف إيقاد الفتن، مثل شائعة إقدام مجموعة من طائفة معينة على قتل أهالي حي ما من طائفة أخرى بالسلاح الأبيض، فقد انتشرت مثل هذه الإشاعات كالنار بالهشيم، وكانت قد تولد ردّات فعل لا يحسب عقباها لولا رضا من الله وجهود بعض الوجهاء، واعتقد أن احد أهم أسباب انتشار هذا المرض هو غياب القيادة السياسية للمعارضة عن مواكبة التطورات المباشرة على ارض الواقع .

وفي النهاية يمكن القول انه من البديهي أن بشار الأسد أدرك أن نهايته باتت قريبة وان سقوط نظامه القمعي الوحشي هي مسألة حتمية رغم الفيتو الروسي الصيني في مجلس الأمن، وإن هذه القناعة لا تقتصر على بشار الأسد فقط، بل تشمل ما تبقى من قوى اجتماعية مازالت تلتف حول النظام المجرم، وإن هذه القناعة لم تنتج عن عبث بل كانت نتيجة تطورات عملانية على الأرض.

حركة شباب هنانو

أعلن انضمامي لكتيبة البنائين!

رزان زيتونة

وتعسكرت الثورة. نحو أربعة آلاف شهيد في شهر تموز وحده. القتل بالجملة، قصفا وبالسكاكين. وأي تجمع للتظاهر هو هدف سهل للقوات المتعطشة للدماء والدمار.

من كان ميالا أكثر للعمل غير العسكري ضمن الثورة، حسم أمره والتحق بكتائب الجيش الحر. البقية ممن لا تعد العمل العسكري إحدى خياراتها الشخصية، انكفأت إلى الانتظار والترقب.

هؤلاء وهم ليسوا قلة، بل شكلوا أكثرية الثورة العددية والقيمية، ينتابهم إحساس غامر بالعجز. ما الذي يمكن أن نفعله وسط دوي المدافع، وما الذي يمكن ان يضاهى بصورة مقاتل يواجه الموت في كل لحظة، وما الذي يمكن أن يعمل جنبا إلى جنب مع بريق السلاح وهالته الراسخة.

يزداد الاحساس بالعجز مع انتشار الجريمة وأعمال الخطف والتشليح التي تمارسها جماعات إجرامية مستغلة فوضى الأوضاع. ومع انتشار أعمال القتل الميداني والانتقام والتنكيل من قبل مقاتلين في الجيش الحر. ناهيك عن الأصابع الخفية لاستخبارات دولة مجاورة وغير مجاورة، ممن تحاول إيجاد موطئ قدم لها في سوريا بعد نظام الأسد.

تبقى المساحة المتاحة للحراك غير العسكري ضيقة جدا، لكنها تزداد ضيقا مع تخلي أصحابها عنها وانكفائهم على أنفسهم. معركة التحرير الحالية تنذر بهدم كل شيء. ليست فقط مدن وأحياء بكاملها قد سويت بالأرض. روابط اجتماعية وقيم تمزقت بفعل اجرام سنة ونصف وتراكمات عقود قبله.

وحدها مجموعات شبابية صغيرة تحاول بما استطاعت ترميم «انشات» مما تهدم، وهي في مقابل ذلك تواجه بالسخرية او الامتعاض الصامت وأحيانا بالرفض العلني.

صبايا داريا لم يتوقفن عند تغير المعطيات على الأرض في المدينة التي عرفت بالنشاط السلمي حتى قبل الثورة بسنوات. كل خطوة يقمن بها تحاول ترميم شيء من الخراب. لا يخرج عن ذلك النشاط الأخير لتجمع حرائر

داريا، بتوزيع هدايا العيد على أطفال الشهداء، لكن أيضا على أطفال المخبرين الذين جرت تصفيتهم، بحيث لا ينشأ هؤلاء في بيئة ترفضهم وتحملهم وزر آبائهم وما أحاط بحياتهم من كراهية.

اتحاد الطلاب الأحرار كثفوا مؤخرا حملاتهم من أجل التوعية بالسلامة المدنية ومواجهة أوضاع الحروب، والاحتقان الطائفي وسواه، عبر منشورات ومطبوعات وزعت على نطاق واسع في غير مكان من حماه ودرعا.

بعض شبان التنسيقيات في غير مكان، عمدوا إلى طباعة وثيقة العهد الخاصة بالجيش الحر، وتوزيعها على الكتائب في مناطقهم بعد نقاش غني معهم.

هؤلاء وغيرهم، اعتبروا أنه الوقت الأكثر إلحاحا لأعمال بناء مشابهة، وهم يقومون بذلك في شروط هي الأصعب أمنيا من ناحية ولجهة الموقف من أنشطتهم من ناحية أخرى.

من يتحجج بالعسكرة للانكفاء على نفسه، ومن يرفض مشاركات مماثلة بحجة أنها فذلكات لا تتلاءم و«جدية» السلاح، كلا الطرفين يحتاجان لإعادة نظر. ما يبدو اليوم بالغ الصعوبة لتحقيقه، قد يصبح غدا مستحيلا.

Mediya di serhildanê de (1/2)

Can Kurd

Napolion Bonaparte got:"Bêtir ji hurmîna topan. ez ji xizxiza pênûsan ditirsim
Di serî de. peyva Mediya ku hemî şêweyên nûçevaniyê. wekî rojname. îzge (Radio). televîzyon. û belavkirinên dîgîtal dikevin di nav de. di koka xwe de. ji peyva „Medium" a Latînî hatiye. ku bi wateya „Navendî" û „Belavkirinê" ye. Mediya bi Latînî û bi Ingilîzî jî terzê piraniyê (Plural)ê Medium e. ji aliyekî dî ve. Media navê wê saziya Ewrûpî ye. ku piştvaniya aboriya filmçêkirinê dike. Ji vê peyvê jî gelek peyvên nû pêda bûne. wekî Mediaplayer. Multimedia. Mobilmedia. û wekî Media-Cotrol û TV-Media. û li nêv gelê Kurd wekî peyva Mediakurd. Ji aliyê fonêtîkî ve. Media li gel „Tenuis" û „Aspîrata" şêweyeke ji şêweyên tîplêvkirinên zimanê Girîkî yê kevin e. Wek Peyva Media di zanîna saxkirinê „Bizîşkiyê" de jî bi kar tê. wekî: „Tunica media" û „Arteria Cerebri Media". Li ba Girîkan navê Imperetoriya Media gelek navdar e. û niha jî li Amerîka du bajar bi navê Media hene. yek li Wîlayeta Illinois û yek jî li Pennsylvania. Bajarekî kevnewarê Romiyan jî li bakurê Cezaîrê bi navê Media heye. û li ba dêra katolîkî ya Romî jî Media navendeke wan a kevnare. Li ba Kurdan navê Mîdiya bo keçikan pir belav bûye. û Kurd xwe wekî paşserên gelê Mîdî dinasin. Da em bizanin çendîn Mediya di cîhanê de pêşketiye. divê em tenha li saziya pevgirêdana civakî ya bi navê facebook an Twitter binêrin. ku herroj bi milyonan nûçe û agahî. di nav evqas mirov de li seranserî cîhanê belav dibin. û em derxistina rojnameya kurdî ya yekemîn li Qahîre. ku bi navê „KURDISTAN" bû. bînin bîra xwe. ewa ku ji me re her dimîne wekî çiraxa yekemîn di dîroka rojnamevaniya kurdî de. Bêguman derhênerê an sernûserê wê rojnameyê gelek diwestiya. da nûçe û agahiyên wê bigihîne gelê xwendevanan. çi li Kurdistanê û çi li derveyî welêt. Gelek dem derbas dibû û ziyaneke mezin jê pêda dibû. Iro. bi tiliyekê ji tiliyên destan. em ji kenaleke TV diçine ser yeke dî. ne serhed û ne tixûb dikanin têkiliya me bi hev re rawestînin. û em bi rêya Paltalk û Skype jî dikanin hevdu ji her koşeke cîhanê ve haydarê nûçeyekê bikin. hem bi deng. hem bi nivîs. û hem jî bi dîtin. Bê guman. ev guhartina gelek mezin. hikariya xwe di civakê de. di polîtîkê de. di aboriyê û di zanîna mirovî de firehtir û kûrtir dike. û eve jî şêweya serhildanê diguhêre. lê hîç serhildanek bê harîkariya Mediya bi ser ne ketiye. Berî hêrişkirina ser zindana Bastîl û hîn demeke dirêj berî destpêka serhildana Firensî. ku di navbera salên 1789-1799 bû. hişmendên Ewrûpî. û ji wan jî saziyên veşartî. yên ku bi navê „Avakar" tên nasîn. gelê Firensî bi rêya belavkirina Ensklopediyayên zansitî. yên Denis Diedrot û Jean Baptiste. ber bi serhildanê ve dajotin. di wê de hişyariyeke siyasî jî. li gel belavkirina zanînan. kiribûn armanc. Di wê hişyarkirina siyasî de. ku diruşmên şoreşîn hîn ji sala 1751 ve dihatin avakirin. sira roşenbîrên Alman jî gelek bû. Hinek dibînin ku Media ya veşartî ya „Avakaran" têzê (Barûdê) bombeya serhildanê amade kir. Tevî ku belge bi cih dikin. ku rojnameya Rûsî ya gelek navdar „Pravda" ji aliyê qeyseriya Alman ve dihate diravkirin û bi alîkariya hêzên veşartî yên wê dihate derxistin. û Almaniya bi Urisan re di rewşa cengê de bû. dîsa jî hikariya wê di pêşvedana bîrûbaweriyên şoreşîn de gelek mezin bû. çi berî destpêka serhildana Komonîst li Uris. di Oktobera sala 1917ê de. û çi di salên avakirina sîstemê de.

صلاح الدين .. بين فلسطين و سوريا !

أستسمح ذاكرتكم بالعودة الى الماضي القريب، وأحداث شارع صلاح الدين في فلسطين بين قوات الأمن الفلسطينية وأبراج المراقبة الاسرائيلية التي تقصدت قتل الطفل " محمد الدرة " و الذي قامت لأجله الدنيا و لم تقعد، كم كنت متأثراً وقتها عندما رأيت هذا الاجرام ضد طفل للمرة الأولى في حياتي، كان محمد و أبوه يعبران أحد الشوارع التي تشهد اطلاق نار عشوائي فحاول الأب حماية ابنه ببرميل على أحد الأرصفة، فتقصدهما أحد الحراس الاسرائيليين ب 3 طلقات أودت بحياة الطفل و اصابت الأب لكنها لم تقتله .

أرجع بحضراتكم الى سورية، حيث شلالات الدم اليومية التي لا تكاد تحرك أجفان العرب، و سأدخل معكم شارع صلاح الدين في حلب لألفت ناظريكم الى صورة تشبه من حيث الفكرة ما حدث بفلسطين، و لكن تختلف بحيثياتها وبكمها، مجموعه من المدنيين، لم يخرجوا الى الشارع كما فعل الدرة، بل حاولوا الابتعاد عن واجهة البيت قدر الامكان، وعبثاً فعلوا، فالصواريخ الروسية لا تميز في القتل بين بداية البيت و نهايته، سقطت لتحصد أرواح العشرات من العزّل تحت مظلة الصمت العربي الغربي المخزي . و هكذا تمر ساعات سورية الحبيبة ... و يبقى لسان الشعب يقول، يا محلى الرصاص بالنسبة لغيرو!

المركز الإعلامي تدمر

استنزفوك يا وطني

محمد صلاح

وسال الدم من وردك الأحمر
وسرقوا بستان أحلامي
والشجر فيه ما أثمر
لوثوا بحر أفكاري
وعقلي فيه ما أبحر
حبيبتي اغتصبوها
وأطفأوا وجهها الأنور
سحقوا ذكرياتي الحلوة
ورسموا في مخيلتي
أنياب الحاكم ووجهه الأغبر
صادروا منّي النسمة والحب والبسمة
وأبقوا على وجه أمي الشاحب الأصفر
وتركوا قلبي الحزين
معلق هناك يشكو قسوة المنظر
فالحاكم المعطاء بالنار والرصاص أمطر
على زرعنا و اراضينا أمطر
على عشقنا و أغانينا أمطر
على صورة الحبيب في لياليا أمطر
في شتائنا على دفء يأوينا أمطر
أمطر وأمطر وأمطر .....
فكيانه الجليل لم يشفَ بعد
من غلّ يسكن فكره الأقذر
من غّل يسكن حيوان
ظنّ أنّه الأكبر
ولكنّا لم نمت....
سنعود من طريقنا
طريق المسك والعنبر
والسهل سيرجع سهلنا الأخضر
ودارنا ستظل دار الياسمين الذي أزهر
ستعيش الكلمات ويعيش قلمي الأمهر
وأمسح الحزن عن أمي ليفرح ملاكي الأطهر
ونسترد حقوقنا و كل حق ذاك المنسي استعمر
فما من سلاح الأمل إلّا الله أقدر

تنسيقية جاسم

الثورة السورية .. وخطر التطورات المستقبلية

أسامة زين الدين

ما يميز اللحظة الثورية في سوريا عن غيرها من دول الربيع العربي هو الانقسام العمودي الذي ستخلفه الثورة بعد نجاحها والإصطفافات التي ظهرت خلال الثورة، فهذه الانقسامات تتجاوز المجتمع السوري لتشمل الواقع الإقليمي والدولي فخلال الشهور الماضية من عمر الثورة السورية توضحت الكثير من الحقائق وساهم في توضيحها أداء كثير من الحكومات والأحزاب والشخصيات والمحطات الفضائية والتي ستضطر بعد أن تضع الثورة أوزارها إلى تبرير مواقفها التي اتخذتها خلال أيام الثورة . فلو انطلقنا من الوضع الداخلي لتوضحت محاولة النظام تأليب المجتمع السوري على نفسه من خلال رسم صورة استعداء بين مكونات الشعب السوري ففي كثير من المناطق صور النظام أن الصراع يقوم بين الطائفة العلوية والطائفة السنية وما زاد في حجم الهوة هو تماهي قسم من أبناء الشعب السوري مع هذه اللعبة التي سيدفع ثمنها النسيج السوري خلال زمن ليس قليل ما بعد نظام الأسد. حيث استطاع النظام أن يرهب الطائفة العلوية من النظام الجديد فاستمال قسماً ليس بسيطاً ليمارس معه لعبة القتل ضد بقية أبناء الشعب السوري. وورطهم بتشكيل جدار حوله يوصّف الثورة على أنها عمل عدائي ضد طيف محدد من أطياف الشعب السوري واليوم يحاول النظام توسيع هذه الفكرة من خلال محاولة تسليح الكنائس وتسليم المناطق الشمالية من سوريا لطيف دون غيره حتى يستعدي الآخرين، وتوسعت هذه اللعبة إقليمياً لتشمل شيعة المنطقة من حزب الله وحركة أمل والحكومة العراقية وإيران فدخلت كل هذه القوى التي مرت بمعاناة الشعب السوري على خط الصراع واستعدت المجتمع العربي بكامله وخلقت حالة من اللفظ في الوسط العربي على امتداده فلم يستطع حزب الله ولا حركة أمل ولا إيران ولا حكومة العراق من خلال قياداتهم وإعلامهم إخفاء وقوفهم إلى جانب النظام السوري والذي لا يمكن تفسيره إلا من خلال بعد طائفي بحت، فكل تفسير غير هذا يمكن دحضه، فالحركات الشيعية في لبنان نشأت لتزيح الظلم عن هذا القسم من المجتمع اللبناني الذي كان شبه مهمش خلال مرحلة طويلة من تاريخ البلد كما أن الحكومة العراقية جاءت بعد أن أزاح الغرب حكومة دكتاتورية أذاقت شيعة العراق صنوفا من الظلم خلال فترة حكمها والقيادة الإيرانية التي هي نتاج ثورة إسلامية قامت ضد رفاهية الشاه وبذخه المهول أمام فقر الشعب الإيراني المدقع، وهذه التشكيلات نفسها صفقت للشعبين التونسي والمصري خلال ثورتهما كما باركت لشعب اليمن وليبيا وعندما حانت اللحظة في سوريا تحول الخطاب بشكل كامل من حالة التصفيق إلى حالة الإدانة اضطروا معها أن يدينوا حالة الربيع العربي كاملا من خلال البحث المستمر عن أي خطأ ترتكبه قيادات الثورات وتصويره على انه عمل صهيوأمريكي بامتياز، كما تشمل هذه الحالة العديد من الشخصيات من الطوائف الأخرى المرتبطة مصلحيا مع النظام والتي ترى أن لحظة سقوط النظام هي ذات اللحظة التي سيكنسها الشعب السوري لمزابل التاريخ والمشكلة في هذه التشكيلات هي إحساسها الدائم بأنها جزء طارئ على تاريخ وجغرافية المنطقة وأنها استطاعت في لحظة عابرة أن تمتلك زمام القيادة فلا تريد التخلي عنها لأن هذه اللحظة لن تتكرر مرة أخرى بحكم الواقع الاثني للمنطقة فيما لو تحول الخيار للصيغة الديمقراطية. متجاوزة كل ما يترافق مع هذه القيمة من مدنية للمجتمع وتغير في نمط التفكير لدى الناس . وفي كل هذا ما يهمنا هو أبناء سوريا من كل الطوائف والذين نتمنى أن يدركوا حجم الورطة التي أوقعهم بها النظام السوري والاستطالات المتعلقة به والتي لا يمكن أن تستمر في حياتها إلا من خلال رئتي النظام نفسه ويبحثوا عن مخرج لهذه الورطة من خلال مشاركة شركائهم بالوطن ثورة الكرامة من نظام نال من كل كرامات المواطنين يوم كان بكامل قوته وتجاوز حالة الصمت التي ترتقي حد الاتهام بالمشاركة بالأفعال الإجرامية للنظام فالشعب السوري بكامله يستمع لشهادات الناجين من مذابح الحولة والقبير والتريمسة ويعرف تماماً من هي الأيادي التي تلطخت بالدم ومن يحتاج للتبرؤ من هذه الأيادي ويقدم اعتذاراً لأهل الضحايا من أمهات ثكالى وأبناء يتامى وأرامل قهرهن عبيد النظام وسفاحوه، وترك المراهنة على أتباع النظام في الدول المحيطة والتي نعلم جميعا أنها تجعل من مكونات الشعب السوري وقوداً لمصالحها وتجربة لتنفيذ مآربها في إبقاء الواقع كما هو حيث تقتات على دم شركاء الوطن ولكنها حكما ستركع عند أقدام الشعب السوري فور إسقاط النظام بحكم الواقع والجغرافيا .

تنسيقية داعل - لجان التنسيق المحلية بدرعا

تضيق البلاد وتتسع منازلنا

شهبا.. جنوب عامر بالجهات

تقرير: ميرال ورد

قد يظن البعض من المتطرفين حين نؤكّد على عظمة الشعب السوري ووحدته وتآخيه، أننا نستدرجهم للتعلل بالآمال، في مرحلة وقفنا فيها على حافة الهاوية قبل السقوط في براثن الطائفيّة.

وقد يظنُّ آخرون أننا نسلط الضوء على الظواهر الإيجابية متناسين ما هو سلبي غايتنا كسب الرأي العام وتغليف مظاهر الثورة بورق هدايا...

في الوقت الذي لم يفكروا فيه أننا على جزيرة سُرقت من حولنا كل السفن ولا بد ان نصوّر الواقع من اجل النجاة .... وبالتالي عندما نوثّق الوقائع فإننا نقوم بذلك حرصا على عدم بعثرتها في مهب التيارات العاصفة التي تحمل السموم الى ارض الجزيرة الخصبة التي اينعت فيها الثمار، وهذا لن يؤدي الى حصر خيار النجاة بالرحيل عن الجزيرة فحسب بل ايضا من استثمار معطيات الواقع وبالتالي الحفاظ على شروط البقاء...

هنا في شهبا مدينة عامرة لمن بقوا ...

لجأ اليها كثر من اهالينا خوفا من قذيفة طائشة قد تنعي بيوتهم.

منهم من لجأ بحثا عن الأمان والراحة وليس خوفا من الموت.. كما أكدّت لي الحجة ام ناصر "واللة يا خالة هالموتة وحدة واللي كاتبوا ربك ودو يصير بس إحنا انهد حيلنا وتلفت اعصابنا من الخوف ودنا نرتاح"

ومنهم من دفعته غريزة البقاء للخروج من منزله ولم يظفر إلّا بروحه مما يملك ...

ولذلك ها أنا أقوم بنقل الواقع نقلاً تقريريّاً دون زخرفات ودون مبالغة حتّى نرى من عين ذاتنا ما حصل على أرض الربيع من تنافس ما بين ازهار واشواك....

اهالي شهبا ترفعوا عن التفاصيل الصغيرة التي قد تثير الفتنة والقطيعة آمنوا بالقيمة الانسانية دون السياسة وهبّوا مفعمين بالنخوة وبالأثيريّة مقدمين ما يملكون

تتمة...

لإخوانهم النّازحين ضمن عمل جماعي اتسم بالتنظيم.. على الرغم من أن كفّة المعارضين قد رجحت من حيث غلبة الجهد والتواجد الميداني حتى من ناحية الاستضافة في المنازل.

لم يخلُ الأمر من بعض الحالات الفرديّة التي مثّلت نفسها بما تملكهُ من محدوديّة فكريّة وضحالة أخلاقية، أكّدوا من خلالها انكفاءهم عن مساعدة النازحين خوفاً من يد النظام التي مازالت طويلة حتى على من يعمل في مجال الإغاثة وحتى على الضيوف الذين وثقت بينهم ثلاث حالات اعتقال لشباب نازحين حتى الان. علما أن الحكومة لم تحرك ساكنا من قبيل فتح مدرسة او مكان عام للاستقبال.

فكانت بيوت شهبا ودفء أهلها حضناً وبلسماً لجروحهم العميقة، جروح التهجير والدمار والفراق، وجرح خنجر حاكم دسّهُ في خاصرة ابنائِه، وما للجراح إلّا أن تنزَّ شفاء بعدّ حين..

وطني دعنا نكبر على جراحك، فقد تقاسمت عجائز من شتى اصقاع سورية فراشي، وقد ألبستهنَّ ردائي وها هي نفحات صلاتهن تعصف في إلحادي، وها هو صوت رجالهن يدوي في مسامعي: "ان شاء الله ستهدأ الاحوال وسنراكم في بيوتنا إما التي اعدنا اعمارها او التي نجت من القصف ضيوفا غالين"، وها أنا صديقة نازحات شربنَ معي القهوة والمتّة على مائدة سحوري، وأفطرنا سويّا حبا كلَّ يوم...

وطني يا جناح الليل أسدل علينا الصّباح.. فالشعب السوري واحد واحد واحد.

براء البوشي... شهيدا

براء ابن مدينة حماه، حين ذهب في إجازة لزيارة والدته هناك، شارك في التظاهرة الشهيرة في صيف 2011 التي راح ضحيتها العشرات، ورأى بعينيه كيف تم فتح النار على المواطنين السلميين، النار التي لم تميز بين طفل وشيخ وشاب، وكان لهذا المشهد اثر كبير في نفسه.

أنهى البوشي خدمته الإلزامية وكان يرغب الانضمام إلى الثورة ليؤدي دوره كصحفي، لكن تم الاحتفاظ به، وضاق صدره مما يرى ويسمع، فأعلن انشقاقه وانحيازه بشكل علني للثورة منذ نحو 4 اشهر، تابعته على الفضائيات، كان يعمل في مجال اختصاصه كصحفي وبكل تواضع بلا ادعاء، وصل لمعظم مناطق دمشق وريفها الساخنة، من عربين إلى القابون إلى المعضمية إلى الميدان إلى التل، نقل على الفضائيات ما رأى وما سمع، عاش مع سكان تلك المناطق أرق الحصار وهول القصف، شاركهم الحلم بسوريا حرة كريمة، إلى أن تم الإعلان عن استشهاده منذ ايام. تجول البوشي على مقربة من الموت ولم يخشاه، انحاز لمهنته كصحفي ومارس ما يمليه عليه ضميره كشاهد على الحقيقة، فعل ما عجز عن فعله مئات الصحفيين في سوريا، فتحية لروحه الطاهرة الطائرة أبداً في سماء سوريا.

جديع دواره : كلنا شركاء

لن يمدنا أحدٌ بمضادات الطائرات
خوفاً على الطيران الإسرائيلي
داخل

نريد وطناً بالألوان
كنت ومازلت أرى أن الحل لما نحن
فيه هو انتخاب مجلس انتقالي
يعود إلى شرعية الشارع

مركع الحياة بلدي

لودة شرف

أنا روح مخنوقة بالصراخ
حيث رمى الله وردة على قعر بحيرة
تبرعم عشب حريتي
كفراشة راكضة إلى النور زرقاء
تحيك خيوط الحرارة لتستر عري
الشمس
آه ،، يا بلدي
أراك أقحوانا يسجد بين أصابعك
ينبت قمحك في وريدك
ويصعد مطرا على عشب طراوتك
جرح الخاصرة تبكيه أمي في ليل
الحصيد الطويل...
لا تحزن... ستعود طيورك من شرفة
النور
ونشتم رائحة الوليد
سيسقط القمر على صيفك وتتدلى
أغصانه
سيتدفق ظلك على معبر السلام فوق
أمطار لاجئة
لنحيك حكاية الطبق من السنابل
ونصغي إلى فراغ الطنين بأجنحة
يعسوب
هنا يا ولدي مكث بلدي يمشط شعره
بحكايا الفصول
لوز و تين.. توت و عنبر
هنا حكايا الفسيفساء وسلال المراهقين
هنا نبت الطين على ثغر ماء
ونُفثت الروح على هدير الصلوات
هنا مركع الحياة ...فانحنِ يا ولدي

رسالة من صديق

سوريا أم الشهيد .. الأموي ودرعا وبانياس

بتتذكروا هديك الإيام؟
وقت كانت القلوب مليانة محبة، والمحبة بنت الشغل، ووسعت العلاقات
وقت كان النشطاء بسيطين، وما عند اكثرهم اي خبرة امنية، بس مشي حالهم ووصلونا لليوم
وقت كان أنقى القلوب عم تشتغل وتتكاتف وتساند بعض بالكلمة الطيبة.... اليوم، كلنا تغيرنا، واللي ما بيتغير حجر... في تغيرات ايجابية، وفي تغيرات سلبية
يا ترى، المحبة تغيرت؟ ولا لساها متل ما كانت؟؟
إذا شفت أنه عم تجرح اللي حواليك، عم تفقد بعضهم ولو جزئياً، راجع قلبك واتذكر كيف بلشت؟ لأنه الطاقة اللي دفعتنا لوصلنا لهون، هي نفس نوع الطاقة اللازمة لنكمل بالمراحل الجديدة.... لا تقلي دم ووجع وضغط، لأنه أنا وانت لسا ما بنعرف شو يعني دم ولا شو يعني ضغط ... نحن ما شلنا جرحى بإيدنا، ولا دفنا شهداء وحطينا قلوبنا جنبهم.... واللي عملوا هيك، قلوبهم فيها محبة وعم تزيد ، فمعناها هي الحجة ما صحيحة
لا تقلي ما في وقت لهيك قصص، لأنه لحتى تكفي للأخير لازم تداري حالك... البقاء تحت الظروف الصعبة يعني أنه أعرف المتطلبات الحقيقية لاستمراري بالحياة مدة كافية للوصول لمكان أقدر حصّل فيه احتياجاتي
الصمود في الثورة، يعني أعرف واعتني بالمتطلبات الحقيقية لاستمراري بالحياة ثائراً حقيقياً طوال عمري ! لهيك، خود وقتك، اصفن، ابكي، تطلع من الشباك، نط من الطابق السابع، احكي مع اصحابك وتذكر الشهداء والمعتقلين والجرحى والاطفال وسوريا معهم وفيهم
تذكر ليش اشتغلت؟ كيف اشتغلت؟ ورجّع معيارك للأصل
حب الوطن، وحب الإنسان، وحب العمل الدؤوب هو من يصنع الثورة ليس العمل الدؤوب وحده كافياً لصناعة ثورة، وإلا لانقلبت الالات على البشر

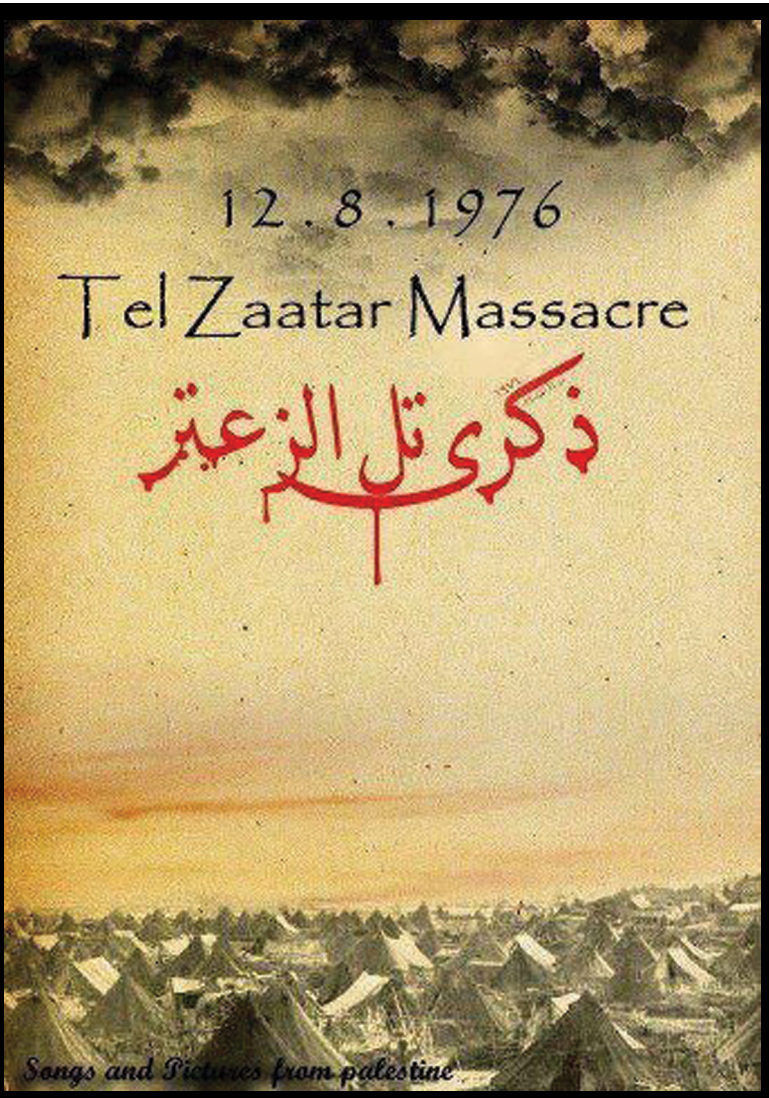

مذبحة تل الزعتر عام 1976 قام بها الجيش السوري والميليشيات اللبنانية اليمينية بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم تل الزعتر في لبنان (شرق بيروت) وراح ضحيتها أكثر من 3000 فلسطيني حيث تَمّت إبادة جماعية لسكان المخيم بعد أن تم قطع الماء والكهرباء والطعام لعدة أيام عن المخيم قبل المذبحة مما سهل الأمر على الجيش السوري وبعض المليشيات اليمينية اللبنانية المتعاونة معهم من تحقيق هدفها والقضاء على المقاتلين المتحصنين بالمخيم وأهاليهم بالكامل حيث قام الأهالي الناجون من المذبحة بأكل لحوم الأموات من المقاتلين ولحوم الكلاب والقطط خوفاً من الموت جوعاً.